

جونسون الى عبد الناصر

يدعوه الى ضبط النفس

26 مايو 1967

واشنطن فى 26 مايو 1967، الساعة 12:43 صباحا

بناء على التعليمات الصادرة، استدعى مساعد وزير الخارجية روستو سفير الجمهورية العربية المتحدة فى الساعة العاشرة مساء لنقل الرسالة التالية:

" يعتقد خصومكم أن الجمهورية العربية المتحدة وسوريا تخططان لشن هجوم وشيك مباغت ما بين لحظة وأخرى. ونحن نعلم أن هذا الاحتمال غير وارد، ولا يسعنا أن نصدق أن حكومة الجمهورية العربية المتحدة يمكن أن يصل بها التهور الى هذا الحد، وإن مسارا كهذا سوف يفضى بكل وضوح الى أخطر العواقب المحتملة. ونحن مستمرين من ثم فى تقديم المشورة الى الحكومة الاسرائيلية بالتزام ضبط النفس".

ونحن لا نرغب أن تتابعوا هذا الأمر مباشرة، ولكن ينبغي أن تحاطوا علما بفحوى الرسالة إذا أثرت المسألة.

وأوضح روستو أننا كنا نتناقل هذه الشائعات التى كنا نعتقد أنها غير صحيحة ونأمل ألا تكون كذلك؛ كإجراء ودى.

وأجاب السفير، أنه هو أيضا يعتقد أن هذه الإشاعة غير صحيحة، ولكنه سينقل الرسالة على الفور كإجراء احترازي. وأعرب عن اعتقاده أن إعلاننا سحب تمثيلنا الدبلوماسى (البرقية 202576 الموجهة الى جميع البعثات الدبلوماسية الأمريكية، بتاريخ 25 مايو الساعة 10:26 مساء، التى ورد فيها أن السفارات الأمريكية فى القاهرة وتل أبيب وعمان قررت إجلاء رعاياها الرسميين. الإدارة الوطنية للمحفوظات والسجلات، RG 59، الملفات المركزية 1967-1969، الشؤون السياسية العربية - الاسرائيلية) ربما قد فُسر فى الشرق الأوسط باعتباره إشارة الى أن الحرب قادمة، وقد يكون هو أيضا مصدر الإشاعة. وقال: إنه يعلم أن تلك إجراءات روتينية فى الأوقات العصيبة، ولكنها ربما فُسرت خلاف ذلك فى القاهرة.

للعلم: يستند هذا التحذير الى تقرير عاجل نقله وزير الخارجية إيبان بعد ظهر اليوم الى وزير الخارجية الأمريكى. ويجرى حاليا النظر فى الرد على هذا التقرير الاسرائيلى. وسوف يلتقى الرئيس مع إيبان يوم غد، وقد شعرنا فى الوقت نفسه أنه لا بد من نقل هذا التحذير لكم. انتهت المعلومة.

راسك

Washington, May 26, 1967, 12:43 a.m.
202587. On instructions

Undersecretary Rostow called in UAR Ambassador at 10 p.m. to transmit the following message: "Your adversaries believe that a surprise attack by UAR from Egypt and Syria is imminent from moment to moment. We know this is unthinkable. We cannot believe the government of the UAR would be so reckless. Such a course would obviously have the most serious possible consequences. Therefore we are continuing to advise restraint on the part of GOI." We do not wish you to follow this up directly, but you must know about the message if the issue is raised.

Rostow explained that we were transmitting this rumor, which we believed and hoped was not true, as a friendly act.

Ambassador replied that he too believed the rumor to be untrue, but would transmit it immediately as a

precautionary measure. He thought our announcement about withdrawing dependents [Telegram 202576 to all American diplomatic missions, sent at 10:26 p.m. on May 25, stated that the embassies in Cairo, Tel Aviv, and Amman had decided on evacuation of official dependents. \(National Archives and Records Administration, RG 59, Central Files 1967–69, POL ARAB–ISR\)](#) was probably interpreted in the Middle East as a signal that war was coming, and might well be the source of the rumor. He knew that for us such steps were routine in troubled times. But it was probably interpreted otherwise in Cairo.

FYI: The basis of this warning is an urgent report transmitted this afternoon by FonMin Eban to the Secretary. The answer to the Israelis is being considered. President will see him tomorrow. Meanwhile, we felt it indispensable to transmit this warning. End FYI.

Rusk